

٢٤

حين ينهار الأيل
يقول: «أيل»
ها هو يركض بين البحيرات.
حين تودّع الشمس
يقول: «شمس»
ها هي توسّع السماء الصافية
حين لا يعود الدلب
إلا حطباً قُرب النار
يقول: «دلب»
ها هو تغطيه الأوراق والعصافير.
حين تنتحر الكلمات
لا يقول آية كلمة
ويختار أقلها ندرة
- حبلاً، هاوية، سماً -
لكي يموت معها.